

اكتشاف ضباط روس جدد يقاتلون مع ميليشيا الأسد



نشر ثوار حلب صورة لضابط روسي في صفوف نظام الأسد قتل في المعارك، فيما تواصلت المعارك في النبك في القلمون بريف دمشق بين الجيش الحر وقوات النظام وميليشيا حزب الله. وأفاد ناشطون بأن قوات النظام قصفت المنطقة بالمدفعية والصواريخ.

وفي حلب، أجبط الجيش الحر محاولات قوات النظام للتقدم في حي سيف الدولة ومناطق أخرى.

وفي دليل جديد على تورط عسكريين روس في القتال، أعلن مركز حلب الإعلامي أن قوات المعارضة نشرت صورة هوية لضابط روسي، قالوا أنه قُتل أثناء مشاركته مع قوات النظام في القتال ضد الثوار في السخنة بريف حلب الجنوبي.

وتظهر الهوية أن الضابط Alexey Maliuta يعمل مع شركة أمنية، حيث تحدثت وسائل إعلام عن مشاركة عسكريين روس في القتال مقابل مبالغ طائلة.

وقتل عشرون شخصاً على الأقل، بينهم سبع نساء وطفلة، أول أمس السبت في غارة جوية للجيش النظامي السوري على مدينة الباب في

الصاروخي 155 منطقة، والقصف بقذائف الهاون 132 منطقة.

هذا فيما اشتبك مقاتلو الجيش الحر مع قوات النظام في 129 منطقة قاموا خلالها بتحرير حاجز الامار في منطقة شاعر في ريف حماة كما حرروا قريتي قهوجي وتل عدي في الريف الشرقي وقتلوا عدد من قوات النظام.

وفي درعا استهدف الجيش الحر عدة أبنية لقوات النظام في حي المنشية، كما استهدف قوات النظام في الحي الشرقي لمدينة بصرى الشام، كما فجر عدة دبابات لقوات النظام داخل كتبية التسليح في بصر الحرير.

وفي حلب استهدف مقاتلو الجيش الحر مراكز لقوات النظام في تلة الشيخ يوسف ومبنى العضم الذي يعد مركزا لقوات النظام، كما استهدفوا مطار النيرب العسكري ومطار كوبرس العسكري بعدة قذائف وصواريخ محلية الصنع.

وفي دمشق استهدف الجيش الحر ثكنة كمال مشاركة في حي جوبر وحي برزة، كما استهدف إدارة المركبات العسكرية في حرسنا ومشفى تشرين العسكري بعدة قذائف.

وفي حمص فجر الجيش الحر مبنى لقوات النظام على طريق دمشق حمص الدولي وقتل عددا كبيرا من قوات النظام.

وفي الرقة استهدف مقاتلو الجيش الحر مطار الطبقة العسكري بعدة قذائف وحققوا إصابات مباشرة.

111 شهيدا بنيران الأسد معظمهم في دمشق وحلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق 111 شهيدا سقطوا يوم أمس الأحد بينهم ثمان سيدات وخمسة عشر طفلا وأربعة شهداء تحت التعذيب.

وأضافت اللجان في تقريرها أن خمسة وأربعون شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى اثنين وأربعون شهيدا في دمشق، وتسعة شهداء في إدلب، وسبعة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حمص، وشهيدتين في كل من ديرالزور وحماة.

كما وثقت اللجان تعرض 510 منطقة للقصف في سوريا حيث شنت طائرات النظام غارات على 37 منطقة ألفت خلالها البراميل المتفجرة على ديرحافر والباب والأتاب والابزمو والراشدين بحلب، وكفرزيتا وطيبة الإمام بريف حماة، وخان شيخون بريف إدلب، كما ألفت الصواريخ الفراغية على النبك بريف دمشق.

كما قامت قوات النظام بقصف المعضمية بريف دمشق بصواريخ الأرض أرض، فيما طال القصف المدفعي 167 منطقة، والقصف

شمال محافظة حلب، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأورد المرصد أن "الطيران المروحي قصف المدينة بالبراميل المتفجرة"، مخلفاً أيضاً أضراراً جسيمة.

وأظهرت مشاهد بثت على موقع "يوتيوب"، الفوضى التي عمت المدينة بعد الغارة وتجلت في سحب دخان وغبار في الأجواء وأنقاض مبانٍ مدمرة.

وتظهر المشاهد رجلين يحاولان فتح باب شاحنة حمراء شبه مدمرة، وظهر رجل يبدو أنه قتل جراء الغارة، وآخر يحتضر ممدداً على الأرض إلى جانب دراجة نارية كان يستقلها.

## الائتلاف يشكل لجنة طوارئ لإغاثة المهجرين من القلمون إلى لبنان



شكل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية " لجنة طوارئ" لمتابعة ومعالجة الوضع الميداني في لبنان، وتحديد أوضاع اللاجئين السوريين الهاربين من منطقة القلمون المحاذية لحدود اللبنانية التي تشهد اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية وقوات المعارضة السورية منذ منتصف الشهر الماضي.

ويرأس اللجنة التي اتخذ القرار بتشكيلها تحت ضغط تهجير السوريين إلى لبنان، إثر بدء معارك القلمون، بسام يوسف، فيما تضم في عضويتها كلا من عليا منصور وسليم الخطيب. وتتولى اللجنة بحسب القرار، الذي نشر نصه أمس، موقع زمان الوصل المقرب

من المعارضة، كل المهام المتصلة بعملها من استلام وتوضيب وتسليم الإعانات وتوزيعها على المهجرين وتأمين احتياجاتهم الملحة من سكن وتعليم وصحة وغذاء وفق خطة مرسومة تضعها اللجنة بناء على المعطيات الواقعية وبالاستناد إلى الاحتياجات والإمكانات المتاحة، على أن تتعاون مع الجهات الداعمة اللبنانية والعربية والأجنبية الراغبة في تقديم الدعم لأهلنا السوريين في لبنان.

وبحسب التقرير الأخير الصادر مساء أول من أمس عن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والتابعة للأمم المتحدة، بلغ عدد السوريين الفارين من معارك القلمون الذين وصلوا إلى عرسال منذ منتصف الشهر الماضي 20 ألف لاجئ، أي ما يعادل 3400 عائلة خلال أسبوعين، ليضافوا إلى عشرين ألف لاجئ يقيمون في البلدة ووصلوا في فترات سابقة هرباً من الصراع الدائر في مناطقهم. ويبلغ عدد القاطنين في الوقت الراهن في بلدة عرسال الحدودية، شرق لبنان، من لبنانيين (35 ألفاً) ولاجئين سوريين، أكثر من 75 ألف شخص. وبحسب المفوضية، فإن غالبية الفارين من معارك القلمون وجدوا مأوى في عرسال، في حين توزع الباقون على قرى الفاكهة والعين وشعث وراس بعلبك المجاورة.

ومن المقرر أن تتولى اللجنة المنبثقة عن الائتلاف إصدار تقارير وبيانات يومية، على أن تتخذ لها مقراً في مكتب هيئة تنسيق الدعم في لبنان، مع إمكانية استعانتها بناشطين ميدانيين لدعم خططها وتنفيذها، وفق قرار الائتلاف، الذي أشار أيضاً إلى تقرير يومي ينبغي أن تعده اللجنة وترسله إلى منسق حملة الدعم والإغاثة في لبنان، وعضو الهيئة السياسية في الائتلاف، فايز سارة.

وفي إطار دعم المقيمين في عرسال، افتتحت الجماعة الإسلامية مستشفى الرحمة الميداني

بتمويل من هيئة الإغاثة في دولة الكويت. وقال ممثل الهيئة وليد العنجري إنه بعد التهجير في قرى سوريا قررنا إنشاء هذا المستشفى ودعمه ليستقبل عشرات بل المئات الجرحى من الإخوة السوريين وأهالي عرسال الذين احتضنوا النازحين، في حين أثنى الشيخ يحيى البريدي باسم الجماعة الإسلامية على أهمية هذا الصرح الصحي.

وخلال الشهر الماضي، رصدت المفوضية وصول 41 ألف لاجئ سوري إلى لبنان، بينهم 900 قدموا من بلدة بيت جن السورية إلى قرية شبعاء، جنوب لبنان. وذكرت المفوضية أن غالبية الوافدين حديثاً إلى عرسال استضيفوا في المساجد والقاعات وتجمعات الخيم، لافتة إلى أن وكالات الإغاثة تعمل على مدار الساعة لتأمين لتجهيز أماكن إقامتهم بالبنى التحتية الذاتية من ماء شرب وحمامات وصرف صحي.

وتقيم نحو مائة عائلة لاجئة في مخيم استقبال مؤقت في عرسال، في وقت تتواصل فيه وكالات الإغاثة مع السلطات اللبنانية من أجل الحصول على إذن لإقامة مخيم استقبال جديد يتسع لنحو 100 عائلة.

يذكر أنه وفق إحصاءات مفوضية اللاجئين، وصل عدد اللاجئين السوريين المسجلين في بلدان المنطقة إلى مليونين و64 ألف لاجئ، يقيم أكثر من 600 ألف منهم في الأردن في حين يستضيف لبنان 832 ألف لاجئ، ينتظر 73 ألفاً منهم التسجيل، علماً بأن تقديرات الحكومة اللبنانية تقيد بتخطي عدد السوريين عتبة 1.1 مليون لاجئ.

وطلبت منظمات الإغاثة في نداء التمويل الأخير إلى الدول المانحة في حزيران/يونيو الماضي، الحصول على 1.7 مليار دولار أمريكي من أجل إغاثة اللاجئين السوريين، وتلقت منهم حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر

وأكد : نصر على أن يفضي جنيف 2 إلى تشكيل هيئة حكم انتقالية في سوريا تدبر جميع الأجهزة، وبينها الأجهزة الأمنية، وألا يكون لبشار الأسد أي دور في مستقبل البلاد، وكذلك الأمر بالنسبة للحكومة الحالية، ومجلس الشعب، وإذا تم الاتفاق على هذه المنطقة، فنحن جاهزون للذهاب إلى جنيف2".

وطالب جاموس بصور قرار عن مجلس الأمن الدولي يؤكد أن الذهاب إلى جنيف2 هو لتنفيذ قرارات جنيف 1، وليس لتقاسم السلطة.

منظمة رقيب تدين فض مظاهرة نسائية في حلب من قبل عنصر من الدولة الإسلامية



قال ناشطون في مدينة حلب إن عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام اعتدى بالضرب على امرأة أثناء وقفة احتجاجية أمام مقر التنظيم في قاضي عسكر.

وقالت منظمة "رقيب" الحقوقية نقلاً عن شهود عيان أن "عنصراً من دولة الإسلام في العراق والشام اعتدى بالضرب على نساء قمن بوقفة اعتصامية أمام مقر التنظيم في حي قاضي عسكر، وأثناء الوقفة الاعتصامية وجه عناصر التنظيم عبارات مسيئة للجمع النسائي واتهموهن بالسفور وبعد مناقشة إحدى الحرائر مع عناصر التنظيم عن سبب اعتقال الناشط أحمد بريمو قام بضربها بكعب الروسية وفضوا الاعتصام بالقوة".

وأضاف أن الائتلاف لن يقطع العلاقة مع روسيا، بل ستكون هناك زيارات وفود إليها، قد لا تكون على مستوى رئاسي، وذلك للتفاوض والتحاور من أجل تقديم دعم حقيقي للثورة والشعب السوري.

وذهب جاموس إلى أن الائتلاف يرى أن هناك تغييراً واضحاً في السياسة الروسية، ويجب العمل على تطوير هذا الأمر بشكل أفضل.

ورأى أن لقاءه مع بوغدانوف في جنيف الأسبوع الماضي كان جيداً، وخاصة بعد الفطور في العلاقة مع موسكو، والاستمرار باللقاءات سيفيد القضية، دون أن يعطي تفاصيل عما دار خلال اللقاء.

وقال جاموس إنه التقى المبعوث الأممي والعربي المشترك إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي في جنيف أيضاً، وكان اللقاء جيداً بعد فترة البرود، على حد قوله.

ورأى أنه يجب أن تكون علاقات الائتلاف جيدة مع الأمم المتحدة والجامعة العربية، وذلك تماشياً مع قراره بأنه سيذهب إلى أي مكان يتم فيه الحديث عن القضية السورية.

وحول توارد أنباء عن طلب الائتلاف تأجيل موعد انعقاد جنيف 2، أجاب الأمين العام للائتلاف بقوله: لم نطلب تأجيل جنيف 2، بل نريد عقده غداً إن كان فيه حل للقضية السورية، ولكن ما نراه هو أن الأجواء غير مناسبة، وهناك دول لا تدعم اتجاه الحل في سوريا، وموقفنا واضح، ولكن رؤيتنا ورؤية روسيا لقرارات جنيف1 مختلفة تماماً.

وأشار جاموس أن المرواغة في تلك المبادئ لا فائدة منها، ونتطلع حتى موعد انعقاد مؤتمر جنيف 2، أن تتغير الأمور، ونريد رؤية واضحة من الدول الداعمة، وبينهما الولايات المتحدة وروسيا لهذا الأمر.

الماضي 626 مليون دولار أي ما يعادل 38% من المبلغ المطلوب. وأنفقت المفوضية منذ بداية العام الحالي، وفق ما أعلنه مفوض اللاجئين انطونيو غوتيريس من لبنان قبل يومين، نحو 850 مليون دولار، لتوفير الحماية والدعم للاجئين السوريين في كافة بلدان المنطقة.

جاموس: الائتلاف لم يطلب تأجيل جنيف، بل يريد عقده غداً



أكد بدر جاموس، الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إن علينا التواصل مع روسيا، لدورها في الملف السوري وقدرتها على منع صدور قرارات بخصوصه في مجلس الأمن الدولي.

وأضاف جاموس قائلاً، في تصريحات لوكالة الأناضول في مدينة إسطنبول التركية، إنه يجب الحوار والتفاهم مع روسيا خاصة في ظل التحضيرات لعقد مؤتمر جنيف 2 المتعلق بإيجاد حل للأزمة السورية.

وتابع جاموس بقوله: علينا التواصل مع روسيا، وهي دولة لها دور كبير في الملف السوري، خاصة مع قدرتها على منع صدور قرارات في مجلس الأمن، لذا يجب الحوار والتفاهم معها، لمعرفة الأسباب التي منعتها من المساهمة في حل القضية السورية، وإصرارها على دعم النظام.

وأشار جاموس إلى أن رئيس الائتلاف أحمد الجريا سيقوم بزيارة موسكو، إذا كانت هناك خطوات إيجابية من قبل الجانب الروسي.

الافتتاحية في 22 كانون الثاني المقبل خطابات لكل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والإبراهيمي ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف وممثل الحكومة السورية وزير الخارجية وليد المعلم وممثل وفد المعارضة بين رياض سيف أو أحمد الجربا، في ضوء نتائج اجتماعات هيئة الرئاسة لـ"الائتلاف" في منتصف كانون الثاني/يناير المقبل".

ولفتت المصادر إلى أن "اليوم الثاني من المؤتمر يتضمن بدء المفاوضات، حيث ينتقل الوفدان المفاوضان إلى غرفة أخرى، ليقوم الإبراهيمي وفيلتمان بنقل الرسائل بين الطرفين عبر الحديث حصراً إلى رئيسي الوفدين للاتفاق على جدول الأعمال، بحيث يكون فيلتمان مقرر المحادثات لرفع المحاضر إلى الأمم المتحدة بعد الاتفاق على المبادئ الأساسية التي ستتناولها المفاوضات بين الفريقين".

**صالح مسلم: كردستان السورية ستقسم لثلاث محافظات تتمتع بحكم ذاتي**



أعلن مسؤول في حزب الاتحاد الديمقراطي، أكبر مجموعة مسلحة كردية في سوريا، أمس الأحد أن الحزب يسعى إلى قيام إقليم كردي مستقل في إطار سوريا فدرالية، لافتاً إلى أن لجنة تعد حالياً دستوراً لهذا الإقليم.

وقال صالح مسلم، الموجود حالياً في أوروبا للمشاركة في بنهاية كانون الثاني/يناير في مؤتمر "جنيف 2" إن "منطقة كردستان السورية ستقسم إلى ثلاث محافظات تتمتع

وفي الملف السوري، أعرب مان عن اعتقاده أن إعلان جميع أفرقاء الصراع في سوريا عن استعدادهم للمشاركة في مؤتمر جنيف 2 "إنجاز في حد ذاته، لانهم قرروا الجلوس معاً والاعتراف ببعضهم البعض"، لكنه أشار إلى أن "جنيف 2 لن يكون منتجاً إلا في حال إيجاد طريقة لوقف القتال"، لافتاً إلى "ضرورة حصول عملية سياسية لانتقال السلطة حيث تكون جميع الأطراف والطوائف متمثلة ومشاركة وجزءاً من بناء المجتمع".

وأكد موقف الاتحاد الأوروبي الثابت في شأن القضايا المتصلة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وقال: "نتطلع إلى قيام دولة فلسطينية ديمقراطية مستقرة تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل بسلام".

**السيناريوهات المقترحة في مؤتمر "جنيف 2"**



أشارت مصادر دبلوماسية غربية لصحيفة "الحياة" اللندنية، إلى أن "أحد السيناريوهات المقترحة في مؤتمر "جنيف 2" أن يتوسط المبعوث الدولي العربي الأخضر الإبراهيمي ونائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان في المفاوضات بين ممثلي النظام والمعارضة في سورية لتشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة بعد اتفاق الأطراف على جدول الأعمال".

وأوضحت أن "النظام الأمريكي الروسي للمؤتمر الدولي تضمن دعوة وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ونحو 25 وزيراً آخر، بحيث تتضمن الجلسة

وتتوجه أصابع الاتهام الأولى إلى الدولة الإسلامية بعد اختطاف العديد من الناشطين الإعلاميين في حلب، ووجود شهود عيان أكدوا أن المختطفين موجودون في مقرات الدولة، إلا أن الأخيرة تصر على النفي.

**مايكل مان يعتبر أن "جنيف 2" لن يكون منتجاً إلا في حال وقف القتال**



أعلن مايكل مان، الناطق باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي "كاثرين آشتون" أن اجتماعات عدة ستُعقد بين المجموعة الدولية وإيران خلال الأشهر الستة المقبلة لمواصلة التفاوض في شأن الاتفاق النهائي حول الملف النووي الإيراني، الذي من المتوقع إنجازه خلال سنة واحدة.

وذكر مان في حديث صحفي أنه "لم يتم تحديد جدول زمني معين لعقد مثل هذه اللقاءات، لكننا سنكون على تواصل مع إيران في الأسابيع المقبلة لتحديد مواعيد لاجتماعات مستقبلية تُعقد خلال الأشهر الستة المقبلة"، لافتاً إلى أن "الاتحاد الأوروبي مستعد لإيجاد التشريع المناسب لرفع العقوبات عن إيران في أسرع وقت إذا تأكدنا من التزامها بما تعهدت به". وإذ رأى ان ما تم الاتفاق عليه في "جنيف النووي" أخيراً شكل "انتصاراً للجميع من دون غالب أو مغلوب"، اعتبر ان "الاتفاق الذي أنجز لم يحدد الخطوة الأولى فقط بل حدد مسار الاتفاق النهائي"، متوقفاً التوصل إلى الاتفاق النهائي حول النووي الإيراني خلال سنة واحدة.

بحكم ذاتي، هي: كوياني "عين العرب" في الوسط وعفرين في الغرب والقامشلي في الشرق".

وأكد مسلم في حديثه لوكالة "فرانس برس" أن "ليس الهدف الانشقاق لكن الكرد يطالبون بنظام فدرالي في سوريا".

وأضاف مسلم أن هذا الأمر لا يعني "تشكيل حكومة مستقلة، ولكن تم تعيين 19 شخصية في يوليو مهمتها إعداد دستور وقانون انتخابي وتحديد كيفية إدارة المنطقة"، موضحاً أن هذه اللجنة أنهت عملها وسيتم قريباً تحديد موعد لإجراء انتخابات" على أن تشارك فيها كل المكونات الكردية في المنطقة.

ونفى بشدة أن يكون هدف الكرد إفراغ منطقتهم من السكان العرب، قائلاً: "هناك حولنا من عشنا معهم دائماً ونقاتل إلى جانبهم. إننا ندافع عن الأخوة بين الشعوب". لكنه تدارك أن "هناك من لا مكان لهم بين الكرد". وأشار مسلم إلى "العرب الذين جاء بهم حافظ الأسد قسراً إلى كردستان اعتباراً من 1974 بهدف تعريب المنطقة. إنهم ضحايا النزوح. ندعو إلى حل سلمي لهؤلاء السكان: من يستطيعون العودة إلى مناطقهم الأصلية فليفعلوا، أما الآخرون فيمكنهم العيش بسلام مع الكرد".

## الأسد يجرّد الوفد الممثل له في "جنيف 2" من الصلاحيات التفاوضية



قالت الخارجية السورية أن الوفد الذي سيُمثل نظام بشار الأسد في مؤتمر "جنيف 2" لا

يملك أي صلاحيات، ويجب عليه الرجوع لبشار الأسد قبل أخذ أي قرار.

وقال نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، في تصريحات صحفية، أن أي قرار لن يصدر عن مؤتمر "جنيف 2"، "إلا بموافقة بشار الأسد".

وتضاف تصريحات المقداد إلى سلسلة عراقيل تعيق نجاح مؤتمر "جنيف 2"، كإصرار النظام على أن المؤتمر لا يهدف لنقل السلطة ورفض الجيش الحر المشاركة فيه، واتهام فرنسا لروسيا بأنها تحاول المماطلة للإبقاء على الأسد وغيرها من العراقيل، إلا أن هذا لم يمنع الدول المعنية من البدء بالتحضيرات لإنجاح المؤتمر.

وسيجتمع ممثلون عن روسيا والولايات المتحدة، إضافة إلى المبعوث الدولي العربي لسوريا الأخضر الإبراهيمي في 20 كانون الأول/ديسمبر لوضع اللمسات الأخيرة على استعدادات "جنيف 2".

وتحدثت مصادر دبلوماسية غربية عن سيناريوهات يجري الإعداد لها لتنظيم هذا المؤتمر، واحدة منها تقضي بأن يلعب رجلان من الأمم المتحدة دور الوسيط بين طرفي النزاع، والرجلان هما المبعوث الدولي والعربي لسوريا الأخضر الإبراهيمي، ونائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، جيفري فيلتمان الذي شغل أيضاً منصب نائب وزير الخارجية الأمريكي في الماضي.

وتقضي الخطة بأن يجالس كل من الإبراهيمي وفيلتمان وفدي النظام والمعارضة كل على حدة وفي غرفة منفصلة، وينقل الرجلان وجهة نظر كل فريق إلى الثاني، على أن يكون التواصل مع رئيسي الوفدين مباشرة.

ومن المرجح أن يرأس وفد المعارضة رئيس الائتلاف الوطني أحمد الجربا أو رياض

سيف، فيما يعتقد أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم هو من سيرأس وفد النظام.

وتهدف جولات التفاوض هذه للتوصل إلى الاتفاق على حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة، ومن المفترض أن تبدأ في اليوم الثاني للمؤتمر المزمع عقده في 22 كانون الثاني/يناير المقبل على مدار يومين.

وفي ختام هذه المفاوضات، يرفع فيلتمان الذي سيلعب دور المقرر في جولات التفاوض، تقريراً إلى الأمم المتحدة حول ما تم التوصل إليه.

يذكر أن أبرز المشاركين في هذا المؤتمر هم وفد النظام السوري برئاسة وليد المعلم، ووفد المعارضة الذي سيحدد أعضائه في 27 ديسمبر المقبل، ووزراء خارجية الدول الأعضاء بمجلس الأمن، إضافة إلى 25 وزير خارجية آخرين.

وستتضمن الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كلمات لكل من الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ومبعوث الأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي، ووزيري خارجية الولايات المتحدة وروسيا، إضافة لكلمتي وفد النظام التي سيلقيها المعلم، ووفد المعارضة التي لم يحدد بعد من سيقوم بتلاوتها.

## الرئيس الإيراني يحذر العالم من تجمع الإرهابيين في سوريا



قال الرئيس الإيراني حسن روحاني يوم أمس الأحد إن أخطر الإرهابيين الإقليميين والدوليين قد تجمعوا في سوريا، معتبراً أن التطرف هو المشكلة الأكبر التي تواجهها المنطقة.

من جانبها أدانت الخارجية الفرنسية في بيان لها الاعتداء على مدرستها ووصفته بالجبان وجاء في البيان أن "فرنسا تدين بشدة هذا العمل الجبان الذي من شأنه أن يسبب وفاة العديد من الأطفال الصغار وكذلك المدنيين الذين هم ضحايا النزاع في سوريا ولا بد من وضع حلٍ لإنهاء دوامة العنف".

من جهتها، قالت ممرضة المدرسة ألين فرح إن "التلاميذ كانوا في الصف حين سقطت القذيفة"، وأضافت "إنها أعجوبة حيث لم يُصب أحد، لا من التلاميذ ولا من المعلمين أو الموظفين".

وسقطت القذيفة على المدرسة الفرنسية حوالي 7 صباحاً بتوقيت غرينتش على مدخنة أحد الصفوف دون وقوع إصابات حيث تحطم الزجاج وتصدعت الجدران.

وتقع مدرسة "شارل ديغول" في منطقة المزة الراقية في غرب دمشق وهي آخر مدرسة أجنبية لا تزال تفتح أبوابها في دمشق.

وتضم المدرسة حوالي 220 تلميذاً بينما كانت في السابق تضم حوالي 900 قبل بداية الأزمة السورية، وبرتادها تلاميذ سوريون وكذلك أولاد الأجانب القلائل الذين لا يزالون في البلاد رغم النزاع المستمر منذ 32 شهراً بين النظام السوري ومسلحي المعارضة.

**وليد جنبلاط ينتقد مصادرة منزله في دمشق**



دعا رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط في كلمة ألقاها بالنيابة عنه النائب

الجهل بمهنة المحاماة وحق الدفاع المصون في الشريعة الإسلامية، وأكد أن مهنة المحاماة لا يجوز تقييدها بشروط تعسفية.

كما أشار محامو حلب الأحرار في بيانهم إلى كونهم من أوائل من خرج ضد النظام دعماً للثورة من خلال مظاهراتهم في القصر العدلي بحلب خلال العام المنصرم، بغية إقامة دولة الحق.

طالب البيان جميع المحامين والقضاة بالانسحاب من الهيئة الشرعية والهيئات التابعة لها خلال ثلاثة أيام وحتى تراجع الهيئة الشرعية عن تعميمها، تحت طائلة الفصل من هيئة محامي حلب الأحرار. كما أعلن البيان التوقف عن المرافعة أمام الهيئة الشرعية والمحاكم التابعة لها.

يشار أن الهيئة الشرعية أصدرت تعميماً قبل أيام أعلنت فيه أنها لا تعترف بوكالة أي محامي في حلب إلا بعد اعتماده كوكيل لديها، أو بعد موافقة المكتب القضائي.

**باريس تدين تعرض مدرسة " شارل ديغول" بدمشق للقصف**



لم تسلم المدرسة الفرنسية "شارل ديغول" في العاصمة السورية دمشق من نيران الحرب في سوريا، حيث سقطت صباح يوم أمس الأحد قذيفة هاون عليها بينما كان التلاميذ في صفوفهم الدراسية.

وقال بشير عنيز، المسؤول عن المدرسة، إن القذيفة ألحقت أضراراً مادية لكن بدون وقوع إصابات.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية فارس عن روحاني قوله خلال استقباله رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي في طهران إن أخطر الإرهابيين الإقليميين والدوليين قد تجمعوا اليوم في سوريا وأضاف أن معضلة الإرهاب والتطرف خطيرة للعالم كله خاصة لشعوب المنطقة وينبغي على جميع الدول العمل للتصدي لهذا الخطر. كما أشاد روحاني بمقاومة الشعب السوري أمام الضغوط الداخلية والخارجية

وأكد أن الحكومة الإيرانية بذلت أقصى جهودها للحيلولة دون وقوع الحرب ضد سوريا، وقال إن إيران ناشطة في الساحة السياسية وبذلت كل مساعيها الدبلوماسية للحيلولة دون فرض الحرب على المنطقة وسوريا. وقال روحاني إن إيران دعت كل جيرانها لبذل جهودها الإنسانية للتقليل من آلام الشعب السوري وهي سوف لن تألو جهداً في هذا الصدد أيضاً!!.

**هيئة محامي حلب تستنكر منع الهيئة الشرعية للمحامين الترافع أمامها**



أدانت هيئة محامي حلب الأحرار في بيان رسمي لها قرار الهيئة الشرعية في حلب والذي قضى بمنع المحامين من الترافع مع المتهمين في قضايا ويعرضون على القضاء الشرعي المعمول به حالياً في حلب وبعض المناطق المحررة.

ووصف محامو حلب الأحرار في بيانهم قرار الهيئة الشرعية بغير المسؤول والدال على

أكرم شبيب خلال مؤتمر نظمته جمعية "الخريجين التقدميين"، في قصر الأونيسكو، إلى قراءة المتغيرات والتحولات التاريخية التي تحصل من حولنا لنحول دون إنزلاق لبنان رويداً رويداً نحو الفتنة والتوتر.

وأضاف أنه في الحديث عما يدور حولنا من حرب ضد البشر والحجر في سوريا في مواجهة ثورة الأحرار، نقول: إن الشعب دائماً ينتصر والأنظمة إلى زوال. أما البيوت فلا تصادر. ورداً على مواقف رئيس النظام السوري بشأن قبوله الحوار مع أطراف معينة من المعارضة السورية ورفضه لأخرين، أكد أن هولاكو القرن الواحد العشرين لن يبقى في بيته ليوّجه الدعوات إلى هذا ويحببها عن ذلك.

ورأى انه باستطاعة لبنان أن يستفيد من لحظة التلهي الدولي عنه، إذا صح التعبير، لينفذ في اتجاه تنظيم مرحلي للخلافات السياسية التي تتعلق بملفات أكبر من قدرته على حلها ومعالجتها. وإن بناء تفاهات بين اللبنانيين ليست مسألة مستحيلة، وهي مسؤولية جماعية تتشارك فيها كل الأطراف السياسية دون استثناء.

وسأل: هل هو صعب جداً أن نتفق على بعض هذه العناوين الحياتية والمعيشية التي لا تميز بين المناطق والطوائف والمذاهب؟ الأكيد أن ذلك ممكن ولكن من يبادر؟.

## مطالبات لمصر بالتحقيق في قضايا تحرش تعرضت لها لاجئات سوريات



طالبت منظمات حقوقية بالإضافة إلى حركة حماس يوم أمس الأحد السلطات المصرية بفتح تحقيق جدي في قضايا التحرش الجنسي التي تعرضت لها لاجئات فلسطينيات وسوريات معتقلات في السجون المصرية، عقب فرارهن من الحرب الدائرة في سوريا.

وطالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق السلطات المصرية بتوضيح الأنباء التي تتحدث عن حالات تحرش جنسي وانتهاك أعراض اللاجئات الفلسطينيات السوريات المعتقلات في السجون المصرية.

وكانت مصادر فلسطينية اشكت الأربعمائة الماضي للقدس العربي من انتهاك أعراض اللاجئات الفلسطينيات والسوريات المعتقلات في السجون المصرية عقب فرارهن من الحرب الدائرة في سوريا.

وأكد طارق حمود منسق مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا لمصادر صحفية تعرض العديد من اللاجئات الفلسطينيات والسوريات لتحرش جنسي في سجن المنتزه بالإسكندرية، مشيراً إلى أن أقارب اللاجئات من داخل السجن أفادوا بتعرضهن لمحاولات تحرش جنسي وانتهاك لأعراضهن، مضيفاً حوادث التحرش الجنسي التي تتعرض لها اللاجئات سواء الفلسطينيات أو السوريات كثيرة جداً، وبشكل ممنهج وبغطاء واضح من المسؤولين في السجون المصرية على حد قوله، مضيفاً قضايا التحرش الجنسي قضايا تكررت كثيراً، جدا ووصلتنا شهادات من داخل السجن بشأنها، مطالبا بإطلاق سراح اللاجئين الفلسطينيين والسوريين المعتقلين في السجون المصرية، موضحاً بان هناك 296 لاجئاً فلسطينياً في السجون المصرية بالقاهرة والإسكندرية.

وعلى ضوء مواصلة اعتقال العشرات من اللاجئين الفلسطينيين في السجون المصرية والتحرش باللاجئات الفلسطينيات طالب الرشق في تصريح صحفي الأحد، بضرورة ان توضح السلطات في مصر موقفها رسمياً من قضية التحرش بالمعتقلات اللاجئات، بوصفها المسؤولة عن سلامة المعتقلين في سجونها من الفلسطينيين السوريين.

وتساءل الرشق : بأي عقل وبأي قلب تعتقل السلطات في مصر عوائل فلسطينية هربت من نار الحرب السورية؟، مضيفاً هل سمع المسؤولون هناك الأنباء التي تواترت عن التحرش بالمعتقلات الفلسطينيات في سجون القاهرة والإسكندرية؟، المحتجرات بحجة محاولتهن الهرب بعد وصولهن لمصر إلى أوروبا.

وشدد الرشق على أنّ قرار الإبحار إلى أوروبا بحثاً عن الأمن والحياة الكريمة لم يكن سهلاً على أية عائلة فلسطينية خرجت من سورية، لكنّ مخاطر البحر كانت عليهم أهون الشرائع وأخف الضررين؛ إذ لم يطبقوا نار الحرب في سورية، ولا المعاملة المهينة لهم في مصر، داعياً إلى إطلاق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين السوريين في مصر، كما طالب بالتحقيق ومحاسبة كل من يثبت تورطه بجرمة هتك أعراض حرائرنا في السجون المصرية، على حد تعبيره.

## تنسيق بين الجيش الحر والقاهرة بخصوص مزاعم "خلية سورية" في مصر



قال يامن الجوهري، أحد ممثلي الجيش السوري الحر في الائتلاف الوطني السوري، إن الجيش الحر على تواصل مع السلطات المصرية بشأن ما نشرته صحف قاهرية يوم أمس الأحد، حول القبض على "خلية إرهابية" زعمت أنها يقودها عنصران من الجيش السوري الحر، وكانت تستهدف اغتيال شخصيات عامة وسياسية مصرية.

وفي تصريحات لوكالة الأناضول، أوضح الجوهري، أحد قادة الجيش الحر في المنطقة الجنوبية، أنهم سيعلمون عن الحقائق كاملة، بعد إجراء تحقيقات، على خلفية ما يحصلون عليه من معلومات متوفرة لدى السلطات المصرية.

ولفت الجوهري في السياق ذاته إلى ثقته في عدم انتماء من تم القبض عليهم في مصر للجيش السوري الحر، وقال: أرجح أن يكونوا تابعين لحزب الله في لبنان أو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المعروف باسم (داعش).

وأضاف أن بعض الجهات السلفية المتشددة مثل (داعش) نحن غير مسؤولين عنها، وهي لا تمثلنا، لأنها تضر بالثورة ولا تفيدها، وكذلك فإن النظام السوري قام بتوطين أفراد من حزب الله في المنطقة الجنوبية بسوريا لا سيما في السويداء ودرعا، وهؤلاء يحملون جوازات سفر سورية، ويسافرون إلى مصر وتركيا والأردن بهذه الجوازات.

ولفت الجوهري إلى أنهم سبق وأبلغوا السلطات المصرية بمراعاة الحذر بخصوص هذا الأمر، والتواصل مع الائتلاف السوري بخصوص من يدخل إلى مصر من السوريين للتيقن إن كان سوريا حقيقيا أم أنه يدخل إلى مصر بجواز سفر سوري منحه النظام بإياه.

ونقلت عدة صحف مصرية يوم أمس في صفحتها الأولى خبر القبض على عنصرين

من الجيش الحر، سوري الجنسية، اتهما بالتخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات داخل مصر.

وأوضحت الصحف نقلا عن مصدر أمني، لم تذكر اسمه، أن الشخصين على علاقة بعاصم عبد الماجد القيادي الهارب بالجماعة الإسلامية، وأنه طلب منهما التوجه لمصر للقيام بأعمال إرهابية ضد النظام الحالي، فيما لم تذكر مزيدا من التفاصيل عن باقي أفراد الخلية أو عددهم أو جنسياتهم.

وكان عبد الماجد، عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية بمصر، والموجود حاليا في قطر، قد حمل وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي، مسؤولية ما يحدث في البلاد من عنف، مطالبا الجيش بتصحيح خطأه ومراجعة موقفه لأن المستقبل سيكون خطيرا، على حد قوله، أمس السبت، على قناة الجزيرة القطرية، في أول ظهور إعلامي له بعد فض اعتصامي أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في رابعة العدوية والنهضة يوم 14 أغسطس/ آب الماضي. وطالب عبد الماجد خلال لقائه قادة نظام الحكم الحالي بالاستقالة، لأن المستقبل سيكون خطيرا للغاية.

## التدخلات الدولية أثرت سلبا في الأزمة السورية وبلغت منطقة اللاعودة



أفاد تقرير إخباري سعودي صدر يوم أمس الأحد بأن التدخلات الدولية في الأزمة

السورية خاصة من قبل القوى الكبرى هي موطن الخلل، مشيرا إلى أن الأزمة السورية بلغت منطقة اللاعودة.

وقالت صحيفة الوطن السعودية في افتتاحيتها ليوم أمس تحت عنوان "مصلحة الشعب السوري أم بقاء الأسد؟" إن القوى الكبرى لا تبادر بإيجاد مخرج للأزمة السورية.

وتابعت أن تلك القوى تعرف أن الشعب السوري يعاني الأمرين لكنها تفضل مصالحها المرتبطة حاليا بوجود الأسد على رأس الحكم، وبالتالي مصلحة الأسد.

وأضافت أن التطورات الأخيرة في الشأن السوري تشير إلى أن المساعي الروسية الإيرانية تصب في اتجاه دعم نظام بشار الأسد، بأي طريقة، للإبقاء عليه، في مؤتمر جنيف 2، وهو ما يرجح احتمال فشل المؤتمر، مشيرة إلى أن المعارضة لن تقبل ببقاء الأسد وكذلك الثوار على الأرض.

وأشارت إلى أن تصريح المتحدث الإعلامي باسم المبعوث الأممي إلى سوريا الأخضر إبراهيمي، بأن على المشاركين في مؤتمر جنيف 2، سواء كانوا من النظام أو المعارضة، أن يأتوا إلى المؤتمر من دون شروط مسبقة، وأن يقدموا طروحاتهم على طاولة التفاوض في جنيف، يبدو منطقيا في شكله العام، لكن بالتدقيق فيه يظهر أنه يخالف ما نتج عن قرارات جنيف 1 التي يفترض أن يعقد جنيف 2 مشروطا بتطبيقها وإكمالها، وليس نفسها من جذورها.

وبحسب الصحيفة، في جنيف 1 الذي ضم الدول الخمس الكبرى، وعلى الرغم من عدم توضيح مصير الأسد بدقة، تم إقرار حكومة انتقالية من النظام والمعارضة، لذلك لا بد من حسم تشكيل الحكومة ومصير الأسد في جنيف 2.



## شبيحة حزب الله وأعدائهم يهددون بحرق خيم السوريين في بعلبك



فيما يبدو أنه تهديد مبطن من قبل موالى النظام في لبنان بمنطقة بعلبك للاجئين السوريين في المنطقة؛ نشرت مواقع مقربة من حزب الله اللبناني خبراً تقول فيه إن الأهالي في بلدة تمنين التابعة لقضاء بعلبك يهددون السوريين هناك بحرق خيمهم؛ بعدما أقدم أحد الشبان السوريين على اغتصاب فتى في السادسة عشر من عمره، ولا يتمتع بكامل قواه العقلية.

الخبر الذي تداوله أيضاً عدد من أعضاء الشبكة على الفيسبوك يراه البعض أشبه بتمهيد لفعل قد يقوم به أنصار النظام في لبنان ضد السوريين هناك، ونسبه للأهالي على أنه ردة فعل على إساءات من السوريين اللاجئين.

فقد نشرت صفحات موالية لحزب الله في لبنان صورة لأحد مقاتليه الحزب الذين قتلوا في الغوطة الشرقية، وعلقت على صورة الشاب الذي تظهر صورة حسن نصر الله وراءه أنه قتل أثناء قيامه بواجب الدفاع المقدس عن مقام السيدة زينب. يأتي ذلك في وقت أعلنت كتائب تابعة للجيش السوري الحر أنه تم أسر ما يقارب 25 عنصراً تابعاً لحزب الله اللبناني. سلوك حزب الله اللبناني في تجنيد أبناء الشيعة في لبنان وإرسالهم للقتال في سوريا لا يزال مستمراً في سعي منه لتعميق الفجوة في المجتمع اللبناني باستمرار توريث شبابه بحرب ومشروع إقليمي لا شأن لهم به، وتحت عناوين دينية.

## قوات النظام تعتقل الشاعرة نبال زيتونة والطبيب نائل الحريري



اقتحمت قوة من الأمن السياسي ثانوية زاهي سمين في مدينة جرمانا واعتقلت المدرسة نبال فضل الله زيتونة مُدرّسة اللغة العربية، أمام طلابها وزميلاتها من المدرسين والمدرسات، وذلك يوم الخميس الفائت واقتادتها إلى جهة مجهولة.

وقد حدث ذلك وسط استغراب أصدقاء وزملاء المدرّسة مما أقدم عليه الأمن باعتقال زيتونة المدرسة والشاعرة دون أي سبب واضح. يذكر أن زيتونة التي تم اعتقالها بشكل تعسفي من مواليد القرية في محافظة السويداء مواليد 1962 تقيم وتدرس في جرمانا.

هذا كما تم اعتقال الطبيب الشاب نائل حريري الذي انتقل من حلب للإقامة في مدينة دمشق الأكثر أماناً مع عائلته، لينضم إلى أخيه الشاب الموسيقي حازم الحريري والذي سيق إلى محكمة الإرهاب أيضاً قبل سبعة أشهر رغم أنه شاب ومعروف بتوجهاته الموسيقية التي لا يمكن أن ترتبط والإرهاب بأية صلة.

وقد كتب نائل في صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي العبارة التالية قبل أيام: " تحية لجميع رجال الأمن الساهرين على متابعة صفحتي، وأمل أن أحدهم على الأقل بدأ يقتنع بأرائي حقاً".

وأضافت أن المنطقة الخلفية الرئيسية هي وضع بشار الأسد في السلطة، فالنظام يعلن أكثر من مرة أن ذهابه إلى جنيف لا يعني تخلي الأسد عن الحكم، والمعارضة تقول إنها لن تقبل ببقائه على رأس السلطة وبناء عليه فلا حل للأزمة السورية، إلا بحل هذه المنطقة المعقدة، مؤكدة أن الحسم الفعلي بيد القوى الكبرى وتحديداً روسيا وأمريكا.

## الـPYD يعنقل نشطاء عرب في رأس العين



أكد نشطاء لموقع "كلنا شركاء" بأن اعتقالات كثيرة قامت بها قوات العسكرية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD بعد أن سيطرت على مدينة رأس العين في 2013/11/7 وبحسب النشطاء فإن العدد تجاوز 60 شخصاً البعض منهم كان على علاقة مع كتائب الجيش الحر، أما البعض الأخر فمتهم بمقاومته للـYPG أثناء السيطرة على المدينة وقرائها ومنهم: الأستاذ البعثي خلف الساير وهو مدرس لغة عربية ومدير مركز الثقافي، والمحامي ماجد الساير، ومحمد شكري (مدير مدرسة)، وعبدالله الكريط (طبيب)، وعبد العزيز محمد العكلة (صيدلي).

ويذكر بأنه هؤلاء جميعاً كان ضمن جمعية خيرية اسمها جمعية الأيادي البيضاء والتي كانت توزع المواد الإغاثية على أبناء المدينة المحتاجين وبعض المهاجرين إليها من المحافظات الأخرى قبل دخول الجيش الحر المدينة.

وفي سياق متصل، نعى أيضاً الحرس القومي العربي المصري الداعم للنظام السوري والذي يقاتل إلى جانبه تحت راية القومية أحد مقاتليه، والذي قتل بحسب مواقع مقرية من الحرس في ريف دمشق على يد الجيش السوري الحر.

وأضافت المواقع: أن القتل ذهب إلى سوريا ليدافع عن عروبتها واستشهد اليوم، بعدما أوصى بدفنه في سوريا وعدم نقله إلى مصر.

المفارقة في سلوك الحرس القومي العربي، كما يرى المراقبون، أنه يرسل الشباب المصري لمساعدة نظام استجلب متطرفين شيعة من باكستان ومن إيران ودول أخرى لقتال الشعب السوري؛ حيث حول الثورة إلى حرب دينية يخوضها ضد فئة معين من الشعب السوري.

فكيف استقامت دعوة ما يُسمى الحرس القومي مع التحشيد الذي يقوم به النظام على أساس ديني.

## تقرير: 50 ألف لاجئ سوري يحولون عرسال إلى حمص ما قبل الأزمة



تشبه بلدة عرسال الحدودية الواقعة شرقي لبنان اليوم، وإلى حد بعيد حمص السورية ما قبل الأزمة التي عصفت بالبلاد قبل عامين ونصف، فالبلدة التي يبلغ عدد سكانها من اللبنانيين 40 ألفاً، أصبحت محطة لجوء ثانٍ لأكثر من 50 ألف سوري تدفق معظمهم من منطقة القلمون على وقع شدّة المعارك بعد تهجيرهم الأول من بلداتهم في حمص، وتوزعوا في كل زاوية من عرسال حتى باتت الزوايا تضيق بهم، وغيروا بكثير من ملامحها حتى باتت مصغراً عن مدينتهم.

اللهجة السورية طاغية في أرجاء البلدة وأسواقها تماماً كالزبي السوري التقليدي الشعبي، فيما اللافت مئات الدرجات النارية من نوع Part التي استقدموها من قراهم، وهي التي كانوا يجولون بها شوارع حمص القديمة، فاذا بهم اليوم يملأون بها شوارع عرسال الضيقة وطرقاتها الجبلية الوعرة بلوحات تسجيل سورية أو من دون لوحات، بحيث تنقل الدراجة الواحدة عائلات بكامل أفرادها وأحياناً كثيرة مع مقتنياتهم.

عدد قليل من سكان عرسال الجدد المحظوظين يمتلكون سيارات، في حين أن الأغلبية العظمى منهم لا تمتلك لا سيارة ولا دراجة ولا سقف يأويها.

الهام صطوف (47 عاماً)، التي لجأت يوم الأحد الماضي إلى عرسال مع بناتها الـ4 قادمة من قارة السورية، وجدت نفسها في الشارع بعدما أبلغتها العائلة العرسالية التي أوتها ليومين بوجوب مغادرة منزلها. اتجهت صطوف إلى أحد أكبر تجمعات اللاجئين في البلدة، وهو عبارة عن صالة كانت مخصصة بالسابق لحفلات الأعراس. لم يكن هناك باب تفرعه فالأبواب كلها مفتوحة لكن الامكنة ضاقت بقاطنيها. أبلغت الا مساحة تأويهن فجلست ومع بعض ما حملته من فرش والبيسة على رصيف الشارع المقابل للصالة وهي تحضن طفلتها (3 أعوام)، ثم طلبت من بناتها الـ3 الصغيرات الأخريات الانضمام إليها وسلمت قدرها لله.

لأن لا رجل معنا نجد أنفسنا لا حول لنا ولا قوة... لا أحد يهتم أو يلتفت لأمرنا، بغصة كبيرة تحدثت صطوف لمراسلة وكالة الأناضول، لافته إلى ان زوجها توفي في سورية وروت كيف تركت منزلها الذي دمر في البويضة في حمص ولجأت إلى بلدة قارة الواقعة في منطقة القلمون فمكثت هناك حتى

اضطرتها المعارك الاسبوع الماضي للمغادرة مع الآلاف سواها إلى عرسال.

واضافت: لم يعد هناك مساحة تتسع لنا حتى في عرسال، لذلك لم أجد الا الشارع لأجلس فيه. كل ما اطلبه سقفا يأوييني وبناتي.

ليست صطوف وحدها من افترشت الشارع العرسالي، فمصطفى وأخوه عمر اللذين وصلا حديثاً من بيروت لم يجدا كذلك مأوى لهما، فبسطا فرشهم ووضعوا أغراضهما في احدى الباحات على الرمل بانتظار تأمين خيمة لهما أو مساحة صغيرة في احد الجوامع أو الصالات التي تأوي اللاجئين.

وقد استطاع القيمون على عرسال وأهلها طوال السنتين الماضيتين تأمين مأوى وحد أدنى من المساعدات للاجئين السوريين، فاستضافوهم في منازلهم كما تم تخصيص مبان رسمية ومدارس لايوائهم. ولكن مؤخرًا ومع اشتداد حدة المعارك في منطقة القلمون وبالتحديد بعد معركة بلدة قارة السورية توافد أكثر من 25000 لاجئ إلى البلدة حيث فُتحت صالات أعراس لاستقبالهم كما أحد الجوامع وسارعت المنظمات المحلية والدولية لنصب عدد من الخيم في المنطقة المعروفة بطبيعتها القاسية جداً وخاصة في فصل الشتاء.

الكلاحي المخصصة لحفلات الأعراس هي أكبر صالة تستقبل اليوم لاجئين سوريين بحيث فاق عدد المتواجدين فيها الـ800، تم تخصيص مساحة صغيرة لكل عائلة على أن يفصل بينها فرش من الاسفنج أطاحت بكل مظاهر الخصوصية.

هناك التقى عمر برفيقه حسن وكلاهما في السابعة من العمر، بعد أن قضيا 6 اشهر سويا في قارة المحطة الأولى بعد نزوحهما من مسقط رأسيهما في مدينة حمص. سأل عمر رفيقه أنها تسكن الآن؟ فأشار له حسن إلى

فيما تؤكد السلطات اللبنانية أن عددهم الاجمالي تخطى المليون و200 ألف. وتزايد أعدادهم المطرد في عرسال، أصبح يشكل ضغطاً أيضاً على موارد البلدة. ما دفع البلدية مؤخراً لتعميم أكثر من بيان يدعو اللاجئين لصرف المياه والكهرباء باعتدال، في اجراء عله ينفع في الاستمرار بادارة هذه الأزمة. الأناضول.

### صنّدي تليغراف: قادة الفصائل المقاتلة في سوريا يتحولون إلى أمراء حرب



نشرت صحيفة الصنّدي تليغراف تحقيقاً لمراسلتها في أنطاكية روث شيرلوك قدمت فيها وجهة نظر شخصية عن تحولات الجيش السوري في مسار الصراع الدائر في سوريا بنتها على مقابلات مع عدد من قيادي هذا الجيش، الذين اتهمت بعضهم بتحولهم إلى أمراء حرب.

وقالت شيرلوك إن الجيش السوري الحر الذي بدأ كمجموعة بسيطة من المقاتلين الذين يحاربون لإسقاط بشار الأسد، أضحي اليوم مجموعة تسعى لجمع الملايين عن طريق الرشى والابتزاز.

وأضافت المراسلة أن الجيش السوري الحر الذي هو عبارة عن مجموعات إسلامية معتدلة وكانوا محط اهتمام الدول الغربية في سعيها للإطاحة بالأسد، أضحي اليوم في شمالي سوريا عبارة عن مجموعات ذات أهداف إجرامية، تهتم بجني الأموال عن طريق الخطف والسرقة عوضاً عن محاربة النظام

حوالي 25 ألف نازح وصلوا إلى عرسال مؤخراً قادمين من قارة فتوزعوا في منازل أقارب لهم ومنازل أهل البلدة، أما معظمهم فمكثوا في المساجد وصلالات الأفرح أو في خيم ورّعت عشوائياً في البلدة.

وأشار رايد لوكالة الأناضول إلى أن حوالي 7 مخيمات تنتشر وبشكل غير منظم في عرسال وفي أكثر من بقعة تشرف على بعضها جمعيات محلية وأهلية. واضاف:نحن كاتحاد الجمعيات الاغاثية نهتم بحوالي 500 عائلة سورية أمنا لها الحوصص الغذائية والفرش، فيما تساعد المنظمات الدولية وجمعيات أجنبية باقي اللاجئين.

وشدّد على وجوب تحمل الدولة اللبنانية مسؤوليتها في هذا الملف من خلال اقامة مخيمات رسمية تأوي اللاجئين السوريين خاصة مع حلول فصل الشتاء. واضاف:الوضع مأساوي وسيتهور أكثر فأكثر مع هطول الامطار باعتبار أن الخيم أقيمت على التراب وبالتالي ستتداعى مع أول عاصفة تضرب المنطقة.

وبالرغم من الظروف الضاغطة التي تترج تحتها عرسال، يبدو رئيس بلديتها علي الحجيري متماسكا ويؤكد أن الأمور تحت السيطرة، متحدثاً عن 50 ألف لاجيء سوري تأويهم البلدة حالياً ما يعني أنهم فاقوا عدد سكانها الاصلي الذي يبلغ 40 ألفاً.

وقال الحجيري لمراسلة وكالة الأناضول:نحن نبذل جهوداً كبيرة ونقوم بأكثر مما علينا وينبغي على الأمم المتحدة تحمل مسؤولياتها لأننا وسط أزمة كبيرة، لافتاً إلى أن اقامة مخيمات رسمية من قبل الدولة اللبنانية للاجئين قد يشكل الحل الأمثل حالياً لاستيعاب الأعداد الهائلة منهم.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة في لبنان 832 الفا

زاوية في الصلاة جلست فيها والدته وشقيقته. حظ عمر كان أفضل من حظ رفيقه بعد أن وجد وعائلته في عرسال أقارب لهم استقبلوهم في أحد منازل البلدة.

تكثر القصص وتختلف الروايات بين عائلة وأخرى. هذا يتحدث عن المخاطر التي واجهها برحلته الطويلة إلى لبنان في الوديان والجبال، وذلك منشغل بكيس من المصل تم وصله بيد طفله (8 سنوات) التي أحست بوعكة بعد تلقيها لقاح شلل الأطفال من ضمن حملة واسعة أطلقتها الدولة اللبنانية بالتعاون مع اليونيسف شملت اللبنانيين والسوريين اللاجئين لمنع انتشار هذا المرض.

وحدها جلست وردة شكور (70 عاماً) في احدى زوايا الصلاة تخطب بنطالا بما توفر من مواد بين يديها. وقالت لمراسلة وكالة الأناضول:وصلنا منذ حوالي 7 أيام إلى لبنان قادمين من قارة التي مكثنا فيها لأكثر من عام بعدما تم تدمير منزلنا في القصير. شكور تتنقل اليوم مع أحد اولادها وأحفادها الـ5، فهي لا تعلم مصير أولادها الأربعة الآخرين لكنّها تبدو مطمئنة عليهم، اذ تقول: كل منهم في مكان... ان شاء الله نلتقي قريباً. هي لم تفقد ولو لوهلة أمل العودة إلى سوريا فهل هناك أفضل من بلدي!.

ويشير المعنيون باغاثة اللاجئين في عرسال إلى أن امكانية استقبال المزيد منهم باتت صعبة جداً مع ضيق الخيارات المتاحة لايوائهم. هم يعون تماماً أن عشرات الآلاف قد يتدفقون في الاسابيع المقبلة هرباً، في حال اشتدت المعارك في مناطق أخرى من القلمون وبالتحديد في بيرود والرنكس والنبك وغيرها من البلدات التي لا تزال تسيطر عليها قوات المعارضة السورية.

وفي هذا السياق، أوضح مسؤول اتحاد الجمعيات الاغاثية في عرسال، حسن رايد أن

السوري وذلك تبعاً لعدد من المقابلات التي أجريتها.

وفي مقابلة أجرتها شيرلوك مع أحمد القنطاري قائد لواء عمر المختار المعتدل في منطقة جبل الزاوية، قال إن هناك العديد من القادة في الثورة لا يريدون إسقاط النظام لأن الوضع يناسبهم أكثر هكذا، مضيفاً لقد أصبحوا أمراء حرب، ينفقون ملايين الدولارات، ويعيشون في قصور ويركبون السيارات الفارهة.

وتقول مراسلة الصحيفة إلى إنه في بداية الحرب السورية، كان الحديث في المقاهي في أنطاكية عن الثورة، وكان قادة الثوار منكبين على الخرائط لمناقشة أهداف الحكومة المقبلة، بيد أنهم بعد مرور ثلاث سنوات على نشوب الصراع في سوريا، نسوا أن هدفهم هو إطاحة بشار الأسد، وأصبحوا يناقشون تنامي خوفهم من قوة جماعة القاعدة في سوريا، ودولة العراق الإسلامية وبلاد الشام، والإجرام والفساد والخوف الذي يهemin على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

وتضيف شيرلوك أن شمال سوريا بات مقسماً إلى سلسلة من الإقطاعات يحكمها أمراء حرب متنازعون.

=====  
نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الاثنين 2013/12/2

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار